

أحبة قلبي..
الكاتب : عبد الرحمن العشماوي
التاريخ : ٢٦ أكتوبر ٢٠١٤ م
المشاهدات : 1181



سلام عليكم كزهر الروابي
سلام عليكم كطعم الرضاب

سلام عليكم كغصن وظل
سلام عليكم كقطر السحاب

سلام عليكم كإشراق شمس
تبت أشعتها في الرحاب

سلام عليكم كحبات قمح
تجدد أنفاسها في التراب

سلام عليكم كشلال ماء
يحرك في الروض روح الشباب

إيكم جميعاً أرف سلامي
وبعد سلامي أسوق خطابي

أحبة قلبي لكل مقام
مقال يجمله بالصواب

وفي كل قلب من الشوق باب

ونافذة للهوى والتصابي

وكل سؤال وإن كان صعباً

سيسلك يوماً طريق الجواب

فوالله لولا مصائب شاه

ومايشتكى أهلنا من مصاب

ولولا حوادث في القدس تترى

وما حوله من نباح الكلاب

ولولا تجدد جرح عراقي

ومافيه من فتنة واضطراب..

ولولا انحسار مكانة قومي

وسعيهم المر خلف السراب

ولولا تناول بعض رجال

على هدي سنتنا والكتاب

ولولا تجاوز بعض نساء

حدود الحياء وستر الحجاب

ولولا ولولا لطرزت شعري

ثياباً حسناً وأي ثياب

وأرسلت شعري إليكم طيوراً

تليّن بالشدو أفسى الهضاب

وقدمت في راحة الشعر كأساً

من الحب سائغة للشراب

فعدراً أحبة قلبي إليكم

إذا زف شعري عروس اكتئابي

فجاءت إليكم بغير ثياب

مطرزة وبغير خضاب

وإني لأرجو من الله نصراً

لأمتنا بعد هذا العذاب

لتأتي إليكم عروس القوافي

بما يخجل الشمس تحت النقاب

تجاء إلكم بقامة لىلى

ومقلة لبنى وثمر الرباب

المصادر: